ويجوز ان يكون واحد العبقر وهو النرجس يشبه بالعين حكاه ابو موسى في
عبل حديث الخندق فوجد واعبلة قال الهروي الاعبل والعبلاء حجارة بيض
قال الشاعر كانها لامتها الاعبل قال والاعبلة جمع على غير هذا الواحد وفي صفة
سعد بن معاذ كان عبلا من الرجال اي ضخما وفي حديث ابن عمر فان هناك
سرحة لم تعبل اي لم تسقط ورقها يقال عبلت الشجرة عبلا اذا اخذت
ورقها واعبلت الشجرة اذا اطلع ورقها واذا ادرمت به ايضا والعبل الورق
وفي حديث الحديبية وجاء عامر برجل من العبلات العبلات بالتحريك
اسم امه الصغرى من قريش والنسب اليهم عبلي بالسكون رد الى الواحد
لان امهم اسمها عبلة كذا قاله الجوهري وفي حديث تكنفتكم غوايله واقصدتكم
معابله المعابل نصال عراض طوال الواحد معبلة ومنه حديث عاصم بن
ثابت نزل عن صفحتي المعابل وقد تكرر في الحديث عبهل في كتابه
لوايل الى الاقيال العباهلة هم الذين اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكل شي
ترك لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فقد عبهلته وعبهلت الابل اذا
تركتها ترد متى شاءت واحد العباهلة عبهل والتاء لتاكيد الجمع كقشعم
وقشاعمة ويجوز ان يكون الاصل عباهيل جمع عبهول او عبهال فحذفت
الياء وعوض منها الهاء كما قالوا فرازنة من فرازين والاول اشبه وفيه
لباسهم العباء ضرب من الاكسية الواحدة عباءة وعباية وقد تقع على الواحد
لانه جنس وقد تكرر في الحديث

باب العين مع التاء

عتب فيه كان يقول لاحدنا عند المعتبة ماله تربت يمينه يقال
عتبه يعتبه عتبا وعتب عليه يعتب ويعتب عتبا ومعتبا والاسم المعتبة
بالفتح والكسر من الموجدة والغضب في العتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة
الموجدة واعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي واستعتب طلب ان يرضى عنه
كما تقول استرضيته فارضاني والمعتب المرضي ومنه الحديث لا يتمنين

احدكم

الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب اي يرجع عن الاساءة
ويطلب الرضا ومنه الحديث ولا بعد الموت من مستعتب اي ليس بعد الموت
من استرضا لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار
جزاء لا دار عمل ومنه الحديث لا يعاتبون في انفسهم يعني لعظم ذنوبهم واصرارهم
عليها وانما يعاتب من يرجى عنده العتبى اي الرجوع عن الذنب والاساءة
وفيه عاتبوا الخيل فانها تعتب اي ادبوها وروضوها للحرب والركوب
فانها تتادب وتقبل العتاب وفي حديث سلمان انه عتب سراويله فتشمر
التعتيب ان يجمع الحجزة ويطوى من قدام وفي حديث عايشة ان عتبات
الموت تاخذها اي شدايده يقال حمل فلان فلانا على عتبة اي على امر كريه
من الشدة والبلاء وفي حديث ابن النحام قال لكعب بن مرة وهو يحدث بدرجات
المجاهد ما الدرجة فقال اما انها ليست بعتبة امك العتبة في الاصل اسكفة الباب
وكل مرقاة من الدرج عتبة اي انها ليست بالدرجة التي تعرفها في بيت امك
فقد روي ان ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض وفي حديث الزهري
قال في رجل انعل دابته فعتبت اي غمزت يقال عتبت تعتب وتعتب عتبانا
اذا رفعت يدا او رجلا ومشت على ثلث قوايم وقالوا هو تشبيه كانها تمشي
على عتبات الدرج فتنزو من عتبة الى عتبة ويروى عنتت بالنون ويجي
وفي حديث ابن المسيب كل عظم كسر ثم جبر غير منقوص ولا معتب فليس
فيه الا اعطاء المداوي فان جبر وبه عتب فانه يقدر عتبه بقيمة اهل البصر
العتب بالتحريك النقص وهو اذا لم يحسن جبره وبقي فيه ورم لازم او عرج
يقال في العظم المجبور اعتب فهو معتب واصل العتب الشدة في حديث الحسن
عتت ان رجلا حلف ايمانا فجعلوا يعاتونه فقال عليه كفارة اي يرادونه في
القول ويلحون عليه فتكرر الحلف يقال عته يعته عتا وعاتا اذا رد عليه
عتد القول مرة بعد مرة فيه ان خالد بن الوليد جعل رقيقه واعتده حبسا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)